الأهرام

المصدر: الاهـــرام

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٤

نحن.. و«الكويز»!

أثارت قضية «الكويز» كثيرا من اللغط والجدل، ودارت حولها كثير من الاقاويل والشائعات بأن مصر من أجل مصالحها الاقتصادية قد تنازلت عن قضايا أمتها العربية، ومثل هذا تردد عندما وقعت مصر على اتفاقية السلام مع إسرائيل، ولكن الأيام أثبتت أن مصر هى المدافع، والداعم الأول، للحقوق العربية والقضية الفلسطينية، ومن هذا المنطلق أيضا جرى طرح قضية «الكويز» أمام مجلس الشورى من خلال طلب مناقشة من النواب، كان مدخلا أمام المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة الخارجية والصناعة للرد على كل التساؤلات التى تلقاها السيد صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى من أعضاء المجلس على ضوء ما يدور من استفسارات إلى النواب فى دوائرهم الانتخابية.

والحق أقول إن مجلس الشورى برئاسة الشريف قد سدد هدفا جميلا فى مرمى فريق الشائعات والمشككين فى اشتراك مصر فى «الكويز»، فقد كان الحديث المبدئى أمس حول الموضوع كاشفا عن أنه بروتوكول تشارك فيه سبع مناطق صناعية مؤهلة للتصدير إلى الأسواق الأمريكية باعتبارها أكبر أسواق الاستهلاك، حيث تستهلك ٤٠٪ من الإنتاج العالمى، وفى المستقبل يمكن اضافة مناطق جديدة إلى البروتوكول، وهذا من شأنه أن يزيد من حجم الصادرات المصرية إلى أمريكا بالمليارات وليس بالملايين، وفى هذا يمكن زيادة الاستثمارات الراغبة فى التصدير، وقد بدأ بالفعل تدفق هذه الطلبات على مصر، وهو ما يترتب عليه مزيد من فرص العمل للشباب المصرى.

إن بروتوكول المناطق الصناعية المؤهلة «الكويز» فرصة جيدة أمام الصناعة المصرية لتوفير ٢٥٠ ألف فرصة عمل جديدة للشباب، وزيادة الصادرات المصرية إلى الأسواق الأمريكية، وهذه الصادرات لا تحتل حاليا سوى نسبة ١٪ من الصادرات المصرية إلى العالم الخارجى كله، وما من شك فى أن طرح الموضوع أمس قد وضع النقط فوق الحروف، وأزال اللغط والقيل والقال حوله، وهذه نقطة إيجابية لمجلس الشورى فى التفاعل والتجاوب مع الرأى العام، والرد على أى تساؤلات فى إطار من الشفافية والمكاشفة حول جميع القضايا الوطنية.

عبد الجواد على

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية